Republic of Iraq

مُداخلة جمهورية العراق

بند ازالة مُخلفات الذخائر العنقودية وتدميرها والتثقيف في مجال الحد من المخاطر

السيد الرئيس

نود ان نقدم لكم التهاني لتوليكم رئاسة المؤتمر الثامن لإتفاقية الذخائر العنقودية ، ونثمن الجهود التي بذلتموها أنتم وفريق عملكم ووحدة دعم التنفيذ من أجل التحضير لعقد هذا المؤتمر، مؤكدين دعمنا الكامل لجهودكم في قيادة أعمال المؤتمر. كما نتقدم بالشكر والتقدير للمنسقين(جمهورية لاو الديمقراطية وهولندا) على الجهود التي بذلوها بصفتهم المنسقين المعنيين بموضوع إزالة مخلفات الذخائر العنقودية وتدميرها والتثقيف في مجال الحد من المخاطر.

السيد الرئيس

إن الاستخدام الواسع للذخائر العنقودية في العراق وسقوطها على مُختلف الأراضي والمناطق ، تسبب بالعديد من الضحايا(قتلى ومُعاقين) ، وتسبب في عرقلة جهود إستغلال الأراضي الزراعية واقامة المشاريع التنموية والإستثمارية، بالإضافة إلى خسائر مالية جسيمة نتيجة تأخر الإستثمار في المشاريع النفطية والغازية وتعطيل عجلة النمو الإجتماعي والإقتصادي والذي ينعكس سلباً كذلك على تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

السيد الرئيس

بدأت ازالة الذخائر العنقودية في العراق من قبل فرق وزارتي الدفاع والداخلية والمُنظمات غير الحكومية والشركات التجارية بعد عام 2003 ، وفي ذلك الوقت كانت تتم عمليات التطهير والإزالة دون توثيقها ضمن الاستمارات الخاصة بعمليات التطهير، مما أدى الى إعطاء صورة غير واضحة عن عمليات التطهير والاعداد الدقيقة للقنابل التي أُزيلت، بالاضافة الى عدم وضوح الصورة عن حجم الاراضي المُطهرة أو نُفذت عمليات مسح فيها.

السيد الرئيس

تعمل دائرة شؤون الالغام بالتعاون مع وزارتي الدفاع والداخلية والمنظمات غير الحكومية والشركات التجارية على ازالة الذخائر العنقودية والمخلفات الحربية حيث بلغ اعداد الاراضي الخطرة الملوثة بالذخائر العنقودية والمؤشرة في قاعدة البيانات (569) منطقة خطرة بمجموع كلي المساحات مايقارب (300) كم^2 ، تم إزالة حوالي 25% من مجموع المساحة الكُلية منذ عام 2003 ولغاية شهر آب 2018، وتدمير مايقارب (79,000) ذخيرة عنقودية ومخلفات حربية.

مع الاشارة الى إن المساحات المطهرة من الذخائر العنقودية خلال عام 2018 بلغت مايقارب (845,000 م^2) وتدمير 328 ذخيرة عنقودية، وإن أعداد الذخائر العنقودية غير المنفلقة المُتبقية لا تزال كبيرة للغاية.

Please check against delivery

السيد الرئيس،

نود أن نُبين إن إلى إن عمليات الإزالة مستمرة ولكنها ليست كما مخطط ، بسبب بعض التحديات التي يواجهها البرنامج منها:

إن الهجمة الإرهابية التي شنتها عصابات داعش الإجرامية عام 2014، أدت إلى سحب الجهد الرئيسي المتمثل بوزارة الدفاع والداخلية من عمليات التطهير والازالة للاغراض الإنسانية، وتوجهها للعمل في المناطق المحررة، إذ أن عمليات الإزالة تُعد على رأس أولويات الحكومة العراقية وذلك لضمان عودة النازحين إلى المناطق المحررة وإستئناف جهود عمليات البناء وإعادة الإعمار في تلك المناطق، بالإضافة إلى إن مساحات الآراضي الملوثة وعدد المناطق الخطرة كبيرة جداً عند مُقارنتها بالإمكانيات الوطنية المتوفرة والدعم الدولي المُقدم بهذا الشأن، كما إن الفيضانات والسيول التي تحدث تتسبب بهجرة الألغام والذخائر العنقودية والمخلفات الحربية وبالتالي يؤدي إلى زيادة حجم المساحات المُلوثة.

السيد الرئيس

نود أن نؤكد لكم أن مشكلة الذخائر العنقودية في العراق بحاجة الى استمرار دعم المجتمع الدولي, واننا في الوقت الذي نثمن فيه كل الجهود الدولية الداعمة لبرنامج الألغام في العراق، فإننا نتطلع إلى قيام الدول المانحة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني الى التنسيق مع الحكومة العراقية لضمان وصول الدعم والمساعدات إلى الجهات المُستفيدة وتحقيق الفائدة المرجوة منها وحسب اولويات البرنامج الوطني لشؤون الألغام.

وفي الختام نود أو نعرب عن بالغ الشكر والتقدير للدول المانحة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني التي قدمت دعم للعراق في مجال التخلص من الذخائر العنقودية.

وشكراً لكم...

Please check against delivery